نوه بالجهود المتواصلة التي تبذلها المملكة لخفض التصعيد في المنطقة ودعم الحلول الديبلوماسية الشاملة والمستدامة وحماية حرية الملاحة البحرية

مجلس الوزراء السعودي برئاسة خادم الحرمين يشيد بنتائج زيارة الأمير محمد بن سلمان إلى فرنسا

جـدة ـ واس: رأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء في جدة أمس.

وأشاد مجلس الوزراء، في مستهل الجلسة، بزيارة الدولة التي أجراها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، إلى فرنسا، وبما أكدت مباحثات سموه الرسمية مع الرئيس إيمانويل ماكرون من متانة العلاقات التاريخية بين البلدين الصديقين والرغبة المشتركة في تعميق تعاونهما الإستراتيجي على مختلف الأصعدة، والعمل على استمرار التنسيق والتشاور وفق رؤية مشتركة تهدف إلى إرساء دعائم الاستقرار في المنطقة والعالم على أساس صون سيادة الدول، واحترام أحكام القانون الدولي، وتغليب الحلول السياسية والدبلوماسية للنزاعات، ومواجهة التهديدات الأمنية.

ورحب المجلس بمخرجات الاجتماع الأول لمجلس الشراكة الإستراتيجية السعودي ـ الفرنسي الذي رأسه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، والرئيس إيمانويل ماكرون، وما اشتمل عليه من إطلاق مبادرات جديدة واتفاقيات ومذكرات تفاهم في مجالات: الدفاع، والصحة، والذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة، والترفيه، وبما تضمن اجتماع الطاولة المستديرة للاستثمار من الإعلان عن (21) اتفاقية ومذكرة تفاهم، ستسهم في تنمية الشراكة الاقتصادية بين البلدين وفتح آفاق جديدة للتعاون والاستثمار المشترك في ظل تنامي العلاقات الثنائية وما توفره (رؤية السعودية 2030) من فرص واسعة.

واطلع مجلس الوزراء إثر ذلك على مجمل المحادثات التي جرت في الأيام الماضية بين المملكة وعدد من الدول الشقيقة والصديقة، منها الرسالتان اللتان تلقاهما خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء من كل من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، ورئيس الوزراء البريطاني آندي بورنهام.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مترئساً الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء في جدة أمس (واس)

وأوضح وزير الدولة عضو مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشورى وزير الإعلام السعودي بالإنابة د.عصام بن سعد بن سعيد، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء نوه بنتائج الاجتماع الثالث للحوار الإستراتيجي بين وزيري خارجية المملكة العربية السعودية واليابان، وما تضمن من التأكيد على مواصلة تنمية العلاقات الثنائية الراسخة والدفع بها إلى آفاق أرحب، بالاستفادة من الفرص الاقتصادية لدى البلدين الصديقين خاصة في قطاعات الاستثمار والطاقة والموارد وسلاسل الإمداد والتقنية وتبادل الخبرات والقدرات، بما يدعم الأولويات ويحقق الأهداف المشتركة.

وتابع مجلس الوزراء تطورات الأحداث ومجرياتها على الساحتين الإقليمية والدولية، والجهود المتواصلة التي تبذلها المملكة لخفض التصعيد ومنع تجدد التوترات والصراعات في المنطقة، ودعم الحلول الديبلوماسية الشاملة والمستدامة وحماية حرية الملاحة البحرية، مشددا ضمن هذا الإطار على ضرورة بقاء مضيقي هرمز وباب المندب وجميع الممرات الحيوية مفتوحة وآمنة وخالية من أي تهديدات.

واعتبر ان ما حققته بطولة كأس العالم للرياضات الإلكترونية، من مكتسبات ونجاحات في نسختيها الأولى والثانية بالرياض والثالثة في باريس 2026، هو تأكيد على دعم المملكة المستمر لهذا القطاع المتنامي بما يشمله من تعزيز دور الرياضة والمجالات الإبداعية في التواصل والتقارب بين الشعوب والمجتمعات في نطاق التميز والمنافسة والابتكار.

الرئيس الأميركي أكد إزالة الألغام من مضيق هرمز.. وقطر: دول «مجلس التعاون» تدعم التوصل لحل سلمي للأزمة وبينها تنسيق كامل لمواجهة سيناريوهات التصعيد

ترامب: إيران «الفاشلة» تعاني من أزمة إنسانية ضخمة ويجب وضع حد لها «فوراً»

عواصم ـ وكالات: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن هناك أزمة إنسانية ضخمة في إيران ويجب وضع حد لها «فورا»، فيما شهدت محطات الوقود بالعاصمة طهران طوابير ممتدة من السيارات والدراجات النارية، بعد يوم واحد من إعلان واشنطن عقوباتها الاقتصادية غير المسبوقة. وكتب ترامب منشورا مقتضبا على منصته للتواصل الاجتماعي «تروث سوشيال» أمس قال فيه: «إيران الفاشلة لا تدفع رواتب قطاعات واسعة من جيشها، وفي الوقت نفسه تقتل المحتجين ـ وحتى من لا يشاركون في الاحتجاجات ـ بمستويات غير مسبوقة». وتابع: «إنها أزمة إنسانية ضخمة، ويجب وضع حد لها فورا».

وفي منشور لاحق، قال ترامب إن «البحرية الأميركية أبلغته بأنه قد تمت إزالة جميع الألغام أو تفجيرها في المياه الدولية لمضيق هرمز».

وأضاف: «تم إخطار إيران بأن أي سفينة أو قارب يقوم بزرع ألغام جديدة سيُدمّر فوراً وبشكل منهجي».

وأكد الرئيس الأميركي جاهزية قوات بلاده قائلا: «من خلال قوة الجو، فإننا نراقب كل شبر من المضيق، تماماً كما نراقب جبل الفأس والمواقع النووية الثلاثة الأخرى التي سبق تدميرها».

وفي سياق متصل، رصدت الولايات المتحدة مكافأة قدرها 10 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عن 5 قيادات كبيرة بالحرس الثوري الإيراني. وأعلنت وكالة «مكافأة من أجل العدالة» التابعة لوزارة الخزانة الأميركية عبر حسابها الرسمي على منصة «اكس» رصد «مكافأة عشرة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عن كل من: قائد الحرس الثوري أحمد وحيدي ورئيس الأركان علي عبد اللهي ورئيس الاستخبارات ماجد خادمي، إضافة لقياديين مسؤولين عن برامج المسيرات والقرصنة الإلكترونية داخل الحرس».

وعلى صعيد الجهود الديبلوماسية لخفض التصعيد في المنطقة، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية د.ماجد الانصاري إن الدوحة واصلت جهودها خلال الفترة الماضية مع كل من الولايات المتحدة وإيران من أجل إعادتهما إلى طاولة التفاوض.

طابور سيارات طويل أمام محطة تزود بالوقود بالعاصمة طهران بعد يوم واحد من إعلان واشنطن العقوبات الاقتصادية (أ.ف.ب)

وأكد الأنصاري خلال إيجازه الإعلامي الأسبوعي في العاصمة الدوحة أمس أن «كل دول مجلس التعاون الخليجي تدعم التوصل إلى حل سلمي للأزمة بين الولايات المتحدة وإيران»، مضيفا: «هناك تنسيق كامل بين دول مجلس التعاون للتعامل مع مختلف سيناريوهات التصعيد».

وتابع: «أكدنا منذ اليوم الأول أن أي تصعيد بالمنطقة ستمتد آثاره لكل أرجائها وللعالم كله»، مشددا على أنه «ينبغي أن يعود الوضع بمضيق هرمز كما كان قبل الأزمة ونؤكد ضرورة حرية الملاحة في المضيق».

وقال الأنصاري إن «العقوبات الأميركية على إيران أحادية الجانب»، مجددا التأكيد أن «الأولوية هي إبرام اتفاق بين مختلف الأطراف. ونحن ندعم جهود الوساطة لحل الأزمة»، مشددا على أن «قطر لا تدعم أي طرف ضد آخر».

جاء ذلك فيما اختتم قائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير ووزير الداخلية محسن نقوي زيارتهما إلى إيران.

وقالت إدارة العلاقات العامة للجيش الباكستاني في بيان إن المشير عاصم منير أجرى خلال الزيارة لقاءات رسمية مع كل من: الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، ورئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي، ووزير الخارجية عباس عراقجي، ووزير الداخلية إسكندر مؤمني.

واضاف البيان أن «المحادثات كانت شاملة، وركزت على الإجراءات اللازمة لمنع المزيد من تصعيد التوترات، وإعادة فتح مضيق هرمز، وتسريع إنهاء النزاع». ولفت إلى أن المسؤولين الإيرانيين أعربوا عن «تقديرهم للدور البناء الذي تضطلع به إسلام آباد، ولمساعيها الصادقة لتسهيل الحوار وخفض التصعيد والتوصل إلى حل سلمي للنزاع».

وفي السياق، نقلت قناة «العربية»/«الحدث» عن مصدر رفيع، لم تكشف هويته، قوله إن الرسائل الأميركية التي نقلها قائد الجيش الباكستاني إلى إيران، تضمنت عرض واشنطن وقف الحصار البحري المفروض على طهران، ورفع العقوبات مقابل فتح مضيق هرمز ووقف هجمات وكلاء طهران في المنطقة.

كما أوضح المصدر ذاته أن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني محسن رضائي أبلغ قائد الجيش الباكستاني بأن طهران «ستواصل مشاوراتها داخليا وتقدم ردها قريبا» على هذه الرسائل.

أنباء سورية

ترحيب واسع برفع سورية من «الدول الراعية للإرهاب»: تطور إيجابي يعزز الأمن والاستقرار

عواصم ـ وكالات: رحبت المملكة العربية السعودية بإعلان الولايات المتحدة الأميركية المصادقة على قرار رفع الجمهورية العربية السورية من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان أوردته وكالة الأنباء الرسمية «واس» أمس إن المملكة تتقدم بخالص التهاني إلى حكومة وشعب الجمهورية العربية السورية الشقيقة بهذه الخطوة، وتتمنى لسورية دوام الأمن والاستقرار والازدهار ومواصلة مسيرة البناء والتنمية بما يحقق تطلعات شعبها». كما رحبت دولة الامارات العربية المتحدة وقطر بالقرار الأميركي، معتبرتين انه خطوة إيجابية تسهم في دعم الجهود الرامية إلى تحقيق الاستقرار في سورية والمنطقة.

بدورها، رحبت تركيا بالقرار ، وقالت إنه يسرع جهود تعزيز علاقات سورية مع المجتمع الدولي وإرساء الأمن والاستقرار.

من جانبه، رحب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي بإعلان الولايات المتحدة الأميركية المصادقة على قرار إلغاء تصنيف سورية دولة راعية للإرهاب.

وأكد البديوي في بيان أن هذه الخطوة تمثل تطورا إيجابيا من شأنه دعم الجهود الرامية إلى تعزيز أمن واستقرار سورية وتهيئة الظروف الملائمة لدفع مسارات التعافي والتنمية بما يلبي تطلعات الشعب السوري الشقيق نحو مستقبل يسوده الأمن والاستقرار والازدهار.

وجدد التأكيد على موقف مجلس التعاون لدول الخليج العربية الثابت والداعم لسورية وسيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها، داعيا المجتمع الدولي إلى أهمية مواصلة جهوده وخطواته الداعمة للقيادة السورية وشعبها.

من جهتها، أكدت السفارة الأميركية في دمشق أن إلغاء تصنيف سورية دولة راعية للإرهاب يشكل خطوة أخرى في مسيرتها من العزلة إلى الشراكة، وحجر أساس آخر في علاقة جديدة بينها وبين الولايات المتحدة تقوم على المصالح المشتركة.

وقالت السفارة في تدوينة بحسابها الرسمي على منصة «إكس»: «إنجاز تاريخي آخر يضاف إلى الرؤية الجريئة لرئيس الولايات المتحدة بمنح سورية فرصة، فقد ألغى وزير الخارجية ماركو روبيو رسميا تصنيف سورية دولة راعية للإرهاب، وهي خطوة حاسمة أخرى في رحلة دمشق الاستثنائية من العزلة إلى الشراكة، ومن مصدر للإرهاب إلى شريك ملتزم في الحرب العالمية ضده».

وأضافت ان «هذا التصنيف ظل لفترة طويلة جدا بمنزلة جدار آخر يفصل الشعب السوري عن الاستثمارات والمشاريع والفرص اللازمة لإعادة بناء وطنه، واليوم، يسقط جدار آخر، إذ يمكن لرأس المال أن يحل محل الحرب، وللمشاريع أن تحل محل العزلة، وللتجارة أن تواصل انتصارها على الفوضى».

وشددت السفارة على أن هذا الأمر لا يقتصر على مجرد إلغاء تصنيف، بل يمثل حجر أساس آخر في علاقة جديدة بين الولايات المتحدة وسورية، تقوم على المصالح المشتركة والأمن المتبادل والازدهار المشترك، كما يعد مثالا آخر على تحول رؤية رئيس الولايات المتحدة القائمة على مبدأ «الأمن أولا ثم الازدهار» إلى واقع ملموس.

وكان مكتب مراقبة الأصول الأجنبية في وزارة الخزانة الأميركية أعلن أمس الاول، رفع اسم سورية من قائمة الدول الراعية للإرهاب، بعد استكمال الإجراءات القانونية المرتبطة بمراجعة الكونغرس دون تسجيل أي اعتراض.

أنباء مصرية

وزير التعليم: امتحانات جميع المراحل الدراسية ستكون من الكتاب المدرسي فقط

القاهرة ـ وكالات: أكد محمد عبداللطيف وزير التربية والتعليم والتعليم الفني أن امتحانات المراحل الدراسية المختلفة ستكون من الكتاب المدرسي والتقييمات والنماذج الاسترشادية فقط، مشددا على التزام جميع المدارس والمعلمين على مستوى الجمهورية بذلك.

ووجه الوزير عبداللطيف بأهمية توفير مجموعات التقوية عقب انتهاء اليوم الدراسي داخل المدارس، وبواسطة معلمي المدرسة، مشددا على أن الوزارة تستهدف أن يتلقى الطلاب تعليمهم داخل مدارسهم وعلى أيدي معلمي وزارة التربية والتعليم.

وأوضح أن الهدف من ذلك تعزيز دور المدرسة في تقديم الخدمة التعليمية المتكاملة، وإتاحة فرص إضافية للطلاب لتحسين مستواهم الدراسي، مع استمرار متابعة الطلاب الذين يحتاجون إلى دعم، وخاصة في مهارات القراءة والكتابة.

مصر تؤكد أمام «كوب 17» ضرورة الانتقال من الاستجابة لأزمات الجفاف إلى الوقاية الاستباقية

القاهرة ـ كونا: قال وزير الموارد المائية والري المصري د.هاني سويلم إن الجفاف يمثل أحد أكثر التحديات إلحاحا عالميا، مشددا على ضرورة الانتقال من الاستجابة للأزمات إلى الوقاية الاستباقية وتعزيز نظم الإنذار المبكر والإدارة المتكاملة للمياه والأراضي.

وذكرت وزارة الموارد المائية والري في بيان أن ذلك جاء في كلمة مصر التي ألقاها الوزير سويلم خلال فعاليات الجانب الوزاري للدورة الـ17 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (كوب 17) المنعقد بالعاصمة المنغولية (أولان باتور)، واستعرض فيها رؤية مصر للتعامل مع تحديات التصحر وتدهور الأراضي والجفاف.

أنباء لبنانية

تأكيد لبناني على أن «الحل في التفاوض».. وإسرائيل تستحدث «سواتر ترابية» في الجنوب

بيروت ـ منصور شعبان

استحدث الجيش الإسرائيلي ساترا ترابيا، عند مثلث «دير ميماس ـ برج الملوك ـ كفركلا»، جنوب لبنان على بعد نحو 150 مترا من المنازل المأهولة في بلدة برج الملوك، كما استحدث ساترا آخر عند مثلث «دير ميماس ـ برج الملوك ـ هورا»، ونفذ تفجيرا كبيرا في بلدة «زوطر الشرقية»، تردد صداه قويا في معظم البلدات الجنوبية. كما توغلت قوة مؤللة إسرائيلية باتجاه «تلة الصوان» في بلدة ميفدون، ضمن الخط الأصفر، وتمركزت هذه القوة في أحد مساكن المنطقة، فيما حلق الطيران المروحي الإسرائيلي من نوع «أباتشي» في أجواء القطاع الشرقي مع تمشيط واسع بالأسلحة الثقيلة وقصف مدفعي لبني حيان وتجريف في البلدة وتصاعد للدخان جراء الجرف والحرق، كذلك أغار الطيران الحربي مستهدفا بلدة المنصوري ومنطقة وادي حسن جنوب شرق صور، وبلغت المسيرات، في تحليقها فضاء مدينة بعلبك وقرى الجوار على علو منخفض. هذا الوضع الميداني المتمادي، يوميا، يواكبه المسؤولون باتصالاتهم ولقاءاتهم الرسمية والشعبية، حيث برزت، أمس، أجوبة الرئيس السابق لمجلس الوزراء نجيب ميقاتي أمام مهنئيه بحلول ذكرى المولد النبوي الشريف في طرابلس، حيث قال: ان «الحل يبقى في استمرار التفاوض لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وعودة الجنوب المحتل إلى كنف الدولة، واقتناع جميع الاطراف بأن الدولة وحدها قادرة على حماية لبنان واللبنانيين، وان أي حلول اخرى او خيارات جانبية ستزيد المشكلة تعقيدا ولن توصل إلى الحلول المرجوة». من جهته، أكد النائب حسن مراد، خلال حفل تخريج طلاب الجامعة اللبنانية الدولية في طرابلس، على ضرورة «التمسك باتفاق الطائف وتنفيذه كاملا»، لافتا الى ان «اتفاق الطائف ليس مجرد تسوية أنهت الحرب، بل هو «مشروع لبناء دولة حديثة تقوم على الإنماء المتوازن، والمؤسسات، واللامركزية، ودولة المواطنة». وطالب بـ«تطبيق اللامركزية الإدارية الموسعة كما نص عليها اتفاق الطائف»، مشيرا الى انها «لا تعني تقسيم لبنان، بل تقوية الدولة وتحسين إدارتها وتحقيق التنمية والإنماء المتوازن، مع الحفاظ على لبنان موحدا أرضا وشعبا ومؤسسات».

غارة إسرائيلية على سهل مرجعيون أمس

وأكد مراد، حق لبنان في حماية أرضه وسيادته، داعيا إلى «مواجهة الاحتلال والاعتداءات بالوسائل السياسية والديبلوماسية والقانونية، بالتوازي مع تحمل الدولة مسؤولياتها تجاه المواطنين المتضررين وعدم التفريط بعناصر قوتها والعمل لإطلاق أسراها».

بدوره، قال النائب أشرف ريفي في بيان إن منطق «من يقاتل هو من يفاوض لا مكان له في دولة ذات سيادة»، مشددا على أن «لبنان ليس ساحة ولا ورقة تفاوض لأحد».